بكين دعت لتوسيع العلاقات العسكرية مع موسكو.. وتعزيز التعاون مع إندونيسيا وباكستان

شي: لتطوير نظرية عسكرية حديثة ذات خصائص صينية

حث الرئيس الصيني شي جين بينغ، على تطوير نظام لنظرية عسكرية ذات خصائص صينية، كما أعرب خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإندونيسي عن استعداد بلاده للعمل مع إندونيسيا لتعزيز التعاون العالمي الجودة في إطار «الحزام والطريق»، في حين أشارت الدفاع الصينية إلى توسيع العلاقات العسكرية مع روسيا والعمل معاً للحفاظ على السلام والاستقرار الدوليين والإقليميين.

وأثناء اجتماع حول العمل المتعلق بالنظرية العسكرية في العاصمة الصينية بكين، دعا الرئيس شي، إلى بذل الجهود لتعزيز العمل المتعلق بالنظرية العسكرية على نحو شامل في المرحلة الجديدة، وتطوير نظام لنظرية عسكرية حديثة ذات خصائص صينية، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا».

وقبل ذلك، وخلال محادثات هاتفية مع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، أعرب شي، عن استعداد بلاده للعمل مع إندونيسيا لتعزيز التعاون العالمي الجودة في إطار «الحزام والطريق»، وضمان التشغيل المستدام لخط السكك الحديدية جاكرتا-باندونغ الفائق السرعة، وإيجاد المزيد من المعالم البارزة في التعاون بين البلدين بغية تحقيق منافع أفضل لشعوبهما.

من جانبه، قال ويدودو إنه على مدى العقد الماضي، أقام صداقة عميقة مع الرئيس شي، ما أسفر عن إنجازات كبيرة في الشراكة الإستراتيجية الشاملة والتعاون متبادل المنفعة بين البلدين في شتى المجالات، معرباً عن امتنانه للصين لمساعدتها في التنمية الاقتصادية لإندونيسيا، مشدداً على أن العلاقات الإندونيسية الصينية ستواصل زخمها القوي.

في السياق، جدد رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ استعداد بلاده للعمل مع باكستان لبذل المزيد من الجهود لبناء الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني كمشروع نموذجي لتعاون «الحزام والطريق» العالمي الجودة، وفي تصريح أثناء حضوره حفلاً مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف بمناسبة الانتهاء من مشروع مطار جوادر الدولي الجديد، قال لي: «إن المطار الجديد يعد منشأة رئيسية لميناء جوادر ليصبح مركزاً إقليمياً للارتباطات وربماً مهماً لتعميق بناء الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني بشكل أكبر»، مشيراً إلى أن هذا الممر حقق نتائج مثمرة بفضل الجهود المتضافرة من الجانبين.

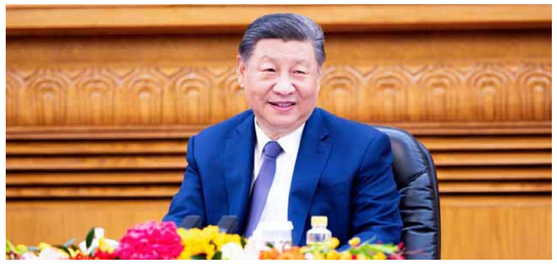
الرئيس الصيني شي جين بينغ (عن الانترنت)

وأعلن الدفاع الصينية، أمس، أن الثلاثاء، أن إسرائيل تدمر الشرق الأوسط، ولا تسعى إلى السلام مع دول المنطقة، ورأى أن الكيان خسر الحرب على الصعيدين السياسي والأخلاقي».

وخلال جلسة مع نظيره التركي هاكان فيدان بعنوان «الديبلوماسية العالمية ومستقبل فلسطين»، وعقدت في إطار مؤتمر «مستقبل فلسطين» الذي ينظمه حزب العدالة والتنمية التركي في مقره الرئيسي بالعاصمة أنقرة، قال الصفدي: «إسرائيل خسرت الحرب على الصعيدين السياسي والأخلاقي»، وأضاف: «إن لم تقم للفلسطينيين دولة ذات سيادة فلن تتحقق الراحة لإسرائيل»، حسب وكالة أنباء «الأناضول».

وأضاف الصفدي، الذي التقى في وقت لاحق أمس رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان، بحضور فيدان: «إن إيجاد دولة فلسطينية مستقلة يتطلب التوصل إلى حل يضمن السلام وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، وأكد الوزير الأردني أن ذلك هو «السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم الذي تقبله الشعوب ويشكل حقاً وضرورة لها».

وبين الصفدي أن إسرائيل «لا تحقق إلا الدمار فقط في المنطقة ولا تبحث عن السلام والاستقرار لدول المنطقة، فهي دمرت غزة وتوسع عدوانها على لبنان»، وذكر أنه منذ 30 أيلول الماضي لم تدخل غزة شاحنة مساعدات واحدة إلى القطاع المنكوب والمحاصر من الاحتلال الإسرائيلي الذي يستمر في قصف المدارس والمستشفيات والمدارس.

وأوضح أن إسرائيل تستخدم التجويع سلاحاً في عدوانها على غزة، واعتبر أن هذا الأمر «بمنزلة جريمة حرب».

وتابع: «إسرائيل توسع سيطرتها على المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال بناء المزيد من المستوطنات»، ودعا إلى «إيقاف العدوان الإسرائيلي الذي يتسبب في قتل آمال السلام»، مردفاً بالقول: «إسرائيل أشعلت الحرب وقضت على مصادر عيش الفلسطينيين في الضفة الغربية».

وخلال مؤتمر صحفي لاحق، حذر الصفدي، وفق قناة «المملكة» الأردنية مما يجري في شمال غزة، وقال: إن الاحتلال يسعى إلى إفراغ شمال القطاع من سكانه، عبر استهداف المستشفيات، واستخدام سلاح التجويع ضد المدنيين، وأوضح أن وقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات الإغاثية على غزة، أولوية قصوى الآن، وتابع الصفدي: «اليوم الوضع في غزة أسوأ مما كان عليه في الماضي، وإسرائيل تريد أن تجعل غزة منطقة غير صالحة للحياة لتهجير أهلها».

وأوضح الصفدي أن ما فعلته إسرائيل على مدار عام دمر البنى التحتية في غزة، وجعل القطاع منطقة غير قابلة للحياة، مضيفاً: «نطالب العالم بتحمل مسؤولياته بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وبإلزام إسرائيل بإدخال المساعدات إلى غزة وفرض السلام، والعالم يدرك أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام، والحكومة الإسرائيلية تمنع ذلك الآن».

الصفدي حذر كذلك من اعتداءات إسرائيل على المقدسات الإسلامية في القدس المحتلة، وبين أن الأردن هو الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ويتابع الأوضاع هناك بشكل مستمر، وهناك سياسة إسرائيلية ممنهجة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني الدائم في المقدسات وتغيير الهوية العربية الإسلامية والمسيحية، وهذا خط أحمر للأردن والعرب والمسلمين.

وفيما يتعلق بلبنان، قال الصفدي، إن إسرائيل شردت مليوناً و200 ألف لبناني من بلادهم ومن مناطق سكناهم، وأضاف أن مجلس الأمن لا يقوم بدوره في حفظ الأمن والسلم سواء في غزة أم لبنان، مضيفاً إن الحكومة الإسرائيلية لا تتحدث إلا بلغة الحرب والدمار.

وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، اعتبر، بدوره، أن ما يحدث في قطاع غزة، «يدل على عمى أن النظام الدولي جرى تشكيله واستغلاله لمصلحة فئة معينة تتمتع بامتيازات»، جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته بجلسة «الديبلوماسية العالمية ومستقبل فلسطين» التي عقدت في إطار مؤتمر مستقبل فلسطين بأنقرة.

وأشار فيدان إلى أن «المجتمع الدولي والعربي والإسلامي بالخجل بسبب قضية فلسطين، وهذه المأساة اتخذت شكلاً جديداً منذ السابع من تشرين الأول 2023، ولم يكن أحد يتخيل مثل هذا الوضع».

وتابع: «هذه المأساة تحولت إلى إبادة جماعية تحدث أمام أعيننا، والمجتمع الدولي عديم الفائدة وعاجز عن وقف هذه الإبادة»، وأشار فيدان إلى استشهاد أكثر من 42 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال في غزة، لافتاً إلى أن هؤلاء «قتلوا بشكل متعمد وممنهج من الجنود الإسرائيليين».

وكالات

تركيا اعتبرت ما يحدث في الأراضي المحتلة دليلاً على عجز المجتمع الدولي

الأردن: إسرائيل تدمر المنطقة ولا تسعى إلى السلام

توافقاً على خطورة الوضع الإقليمي وضرورة إيقاف التصعيد

السيسي ومحمد بن سلمان طالبا بوقف إطلاق النار في غزة ولبنان

توافقت مصر والسعودية على خطورة الوضع الإقليمي وضرورة وقف التصعيد، جاء ذلك خلال لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في القاهرة أمس، شدد خلاله الجانبان على أن إقامة الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة على نحو مستدام.

وحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية المصرية، تناولت مباحثات الجانبين التطورات الإقليمية، وعلى رأسها الأوضاع في قطاع غزة ولبنان، حيث تم التوافق على خطورة الوضع الإقليمي وضرورة وقف التصعيد، وشدد الزعيمان على أن إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، هي السبيل الوحيد لتحقيق التهدئة والسلام والأمن بالمنطقة على نحو مستدام.

وأشار الجانبان وفق البيان الرئاسي إلى أن محاولات تصفية القضية الفلسطينية من شأنها أن تتسبب في استمرار حالة الصراع بالمنطقة، وطالبا بهذا السياق بدء خطوات للتهدئة تشمل وقف إطلاق النار بقطاع غزة، وفي لبنان، ومعالجة الأوضاع الإنسانية المتفاقمة، والتوقف عن سياسات حافة الهاوية بما يوقف دائرة الصراع الآخذة في الاتساع، وتم كذلك تأكيد ضرورة احترام سيادة وأمن واستقرار لبنان وسلامة أراضيه.

كما تباحث الرئيس المصري وولي العهد السعودي حول عدد من القضايا الإقليمية على رأسها أمن منطقة البحر الأحمر، والأوضاع في السودان وليبيا وسورية حسب بيان الرئاسة المصري الذي أشار كذلك إلى أن الزعيمين شهدا في ختام المباحثات التوقيع على تشكيل مجلس التنسيق الأعلى المصري- السعودي برئاسة السيسي وولي العهد السعودي، واتفاقية شجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين البلدين.

وأجرى الزعيمان لقاءً ثنائياً، أعقبته جلسة مباحثات موسعة، شهد خلالها السيسي على عمق ومحورية العلاقات الإستراتيجية بين مصر والسعودية، ولاسيما في ظل التهديدات التي تواجه المنطقة، وأكد أهمية مواصلة التنسيق والتعاون المشترك، لتجاوز المرحلة الدقيقة الحالية التي تمر بها المنطقة، وأشار إلى الحرص المتبادل على ترجمة العلاقات والروابط التاريخية بين البلدين، من خلال تعزيز الآليات الثنائية المؤسسية.

وفي وقت سابق، ذكر الديوان الملكي السعودي في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس»: أن زيارة محمد بن سلمان جاءت بناء على توجيه من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

في سياق متصل، أجرى وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، أمس الثلاثاء اتصالاً هاتفياً مع وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك للتشاور حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك في ظل التصعيد المتسارع والخطير الذي تشهده المنطقة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير تميم خلاف، بأن عبد العاطي تناول الأوضاع المتردية في قطاع غزة، بعد مرور أكثر من عام على الحرب الإسرائيلية الغاشمة على القطاع، حيث شدد على أولوية الإسراع في وقف إطلاق النار والنفاذ غير المشروط للمساعدات الإنسانية والإغاثية دون عوائق من الجانب الإسرائيلي، حسب قناة «القاهرة الإخبارية».

وأدان عبد العاطي في هذا السياق إعلان إسرائيل الاستيلاء على الأرض المقام عليها مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بمدينة القدس، وتحويل موقعها إلى بؤرة استيطانية جديدة، وحذر من محاولات إسرائيل المتكررة لوقف أنشطة الوكالة الداعمة للاجئين الفلسطينيين والحملة الممنهجة التي تشنها ضد الوكالة لتشويه سمعتها وإضعافها، كما شدد وزير الخارجية المصري ضرورة وقف إطلاق النار في لبنان والعمل على تهدئة الأوضاع في الإقليم، لمنع انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة، وأكد أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 من كل الأطراف ودون انتقائية ودعم المؤسسات اللبنانية بما فيها الجيش اللبناني.

وكالات

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلاً ولي العهد السعودي محمد بن سلمان (أ ف ب)

مادورو وصف نتنياهو بوحش من صنع أوروبي أميركي

أورتيغا: للنضال من أجل وضع حدٍّ لإبادة الشعب الفلسطيني

في حين دعا رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا إلى النضال من أجل وضع حد للإبادة الجماعية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، أكدت نائبته ووزارير مورييلو من جديد أن بلادها قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي، واصفةً حكومة الاحتلال بأنها «فاشية وترتكب الإبادة الجماعية، بدوره وصف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو، «بالوحش الذي صنعه الاتحاد الأوروبي وإمبراطورية الولايات المتحدة»، وقال: إن «هتلر لم يجرؤ على فعل ما يفعله».

ونقل موقع «الميادين نت» عن الرئيس الفنزويلي قوله أمس: «إن كيان الاحتلال الإسرائيلي يشن إبادة جماعية بحق فلسطين ولبنان وأن ما يجري اليوم في الشرق الأوسط ليس صراعاً، بل هو مشروع استعماري للولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا، وهدفه السيطرة على هذه المنطقة». لاحقاً، وفي برنامجه التلفزيوني «مع مادورو +»، أكد الرئيس الفنزويلي أن فنزويلا تدعم دول الكاريبي في مطالبتها بتعويضات من بريطانيا، وتعتزم بدورها مطالبة إسبانيا بتعويضات عن أعمال النهب والعبودية، التي عانى منها الأميركيون الأصليون والأفارقة المستوردون في الحقبة الاستعمارية.

بدوره، دعا رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا إلى النضال من أجل وضع حد للإبادة الجماعية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، وقال أورتيغا أمس: «علينا أن نناضل من أجل وضع حد للإبادة الجماعية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

من جهة أخرى، أكدت نائبة رئيس نيكاراغوا ووزارير مورييلو في بيان، أن بلادها قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، واصفةً حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي بأنها «فاشية وترتكب الإبادة الجماعية»، وأوضحت أن سبب قطع العلاقات هو الهجمات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، وقالت مورييلو: «طلب رئيسنا من وزارة الخارجية المضي قدماً في قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة إسرائيل الفاشية والمجرمة»، وقبل أيام أعلنت الحكومة في نيكاراغوا قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان بسبب ما يرتكبه بحق الفلسطينيين.

إلى ذلك، حمل المحلل السياسي التشيكي دانييل فيسيلي الولايات المتحدة مسؤولية الاعتداءات الإجرامية المستمرة التي تقوم بها إسرائيل في غزة ولبنان وسورية، وقال فيسيلي في مقال نشره في موقع بريتشكي ليستي: «إن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل بكل الوسائل المناسبة من خلال التسليح والدعم اللوجستي والإعلامي وبالتالي فهي المسؤولة والشريك في العنف والإجرام والإبادة الجماعية والتدمير والتشريد في الشرق الأوسط».

وأشار فيسيلي إلى «أن واشنطن تحاول التغطية على أعمالها المشينة وعلى تواطئها المستهجن مع الفظائع الإسرائيلية، ومحاولة إثارة صراع إقليمي أوسع بضباب كثيف من المعلومات المضللة حول جهود وقف إطلاق النار».

وكالات

شيّعت نيلفروشان بحضور بزشكيان.. وقآني: استشهاد القادة لن يضر بجبهة الحق

إيران: لإيقاف الإبادة الجماعية في لبنان وغزة وطرد الكيان من الهيئات الدولية

شهدت العاصمة الإيرانية طهران أمس تشييع جثمان المستشار في الحرس الثوري الإيراني عباس نيلفروشان، بحضور الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان وقائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري العميد إسماعيل قاني، ومشاركة واسعة من أبناء الشعب الإيراني، وصفتها وسائل الإعلام الإيرانية بالمشاركة المليونية، حيث أكد المشاركون في كلمات التشييع أن ما يجري من إبادة جماعية في لبنان وغزة هو مأساة إنسانية يجب إيقافها، في حين أدانت الخارجية الإيرانية عقوبات الاتحاد الأوروبي وبريطانيا الأخيرة.

واستشهد نيلفروشان جراء غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية في بيروت في 27 أيلول الماضي، إلى جانب الأمين العام السابق لحزب الله الشهيد حسن نصر الله، وفي تصريح للصحفيين على هامش مراسم التشييع، أكد نائب قائد حرس الثورة في إيران العميد علي فدوي أن استشهاد القادة لن يزعزع ولن يلحق أي ضرر بجبهة الحق، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني الذي أسس منذ اليوم الأول على الإرهاب لا يحقق ما يريد رغم كل إرهابه، مبيناً أن النصر النهائي سيكون من نصيب جبهة المقاومة في المنطقة كلها التي أصبحت اليوم أكثر قوة ووحدة وتلاحماً من أي وقت مضى، وفق وكالة «إرنا».

بدوره، أوضح رئيس مجلس الإعلام الحكومي في إيران إلياس حضرتي، أن ما يجري في غزة ولبنان من حرب ودمار يفضح كل المزاعم الزائفة بشأن حقوق الإنسان، وأضاف: «نتنياهو جن جنونه وسيدمر نفسه والإسرائيليين».

وتابع: «إسرائيل تجد نفسها بين خيارين كلاهما ينتهي إلى الهلاك، ارتكاب مزيد من القتل مجنون وإشعال النار في المنطقة وجر أميركا إلى الحرب، أو إرساء السلام والهدوء في نطاق محدود الذي ينتهي أيضاً إلى هلاكها لأنها اختارت مساراً يتعلق في إشعال النار في المنطقة والقضاء على نفسها».

وفي سياق ذي صلة، وخلال مؤتمر صحفي أمس، قالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني: إن «إيران تبذل قصارى جهدها للتخفيف من معاناة أهل غزة وجنوب لبنان، وأوضاع المنطقة، وإن إيران ستبذل جهوداً فعالة لتحقيق السلام»، مشددة على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، كما طالبت المجتمع الدولي بالقيام بمسؤوليته تجاه هذا الموضوع، وفق أوكالة «إرنا».

بدوره، أدان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي فرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا على عدد من المسؤولين الإيرانيين بحجج واهية ولا أساس لها، واصفاً ذلك الإجراء بأنه غير مبرر ويتعارض مع مبادئ القانون الدولي وخاصة حقوق الإنسان، وقال: «إن اتهامات الاتحاد الأوروبي وبريطانيا الموجهة ضد إيران تهدف إلى تحريف الرأي العام عن القضية الأهم في الوقت الحالي وهي الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني والعدوان الذي يمارسه الكيان الصهيوني في المنطقة»، وأضاف هذه الاتهامات «بالخادعة».

كما رفض بقائي المزاعم المتعلقة ببيع إيران صواريخ بالستية إلى روسيا وقال: «إن بلاده عارضت الحرب منذ بدايتها وأكدت احترام جميع الدول لسيادة ووحدة الأراضي الوطنية لكل منها، وطالبت بحل دبلوماسي لتسوية النزاع بين روسيا وأوكرانيا»، لافتاً إلى حق بلاده المشروع في التعاون الدفاعي والعسكري مع الدول الأخرى بما في ذلك روسيا من أجل تلبية وتعزيز احتياجاتها الدفاعية وحماية مصالحها وأمنها الوطني والدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها، مؤكداً حق طهران في اتخاذ التدابير والردود المناسبة على العقوبات غير القانونية وغير المبررة من الاتحاد الأوروبي، كما دعا إلى الالتزام بالقانون الدولي والمعايير الأخلاقية والإنسانية.

من جهته، وخلال اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف أمس، طالب رئيس المجلس التنفيذي للشؤون البرلمانية الدولية بمجلس الشورى الإيراني منوشهر متكي، بطرد الكيان الصهيوني من هذا الاجتماع قائلاً: «مع الجرائم التي ارتكبت في لبنان وفلسطين لا ينبغي إعطاء وفد الكيان الصهيوني وقتاً للكلام ويجب طرده من الاتحاد البرلماني الدولي، وفق وكالة «إرنا».

وأضاف: «اطردوا الإرهابيين الإسرائيليين من هذه القاعة، فإن شاء الله، بعد انتصار المقاومة على الكيان الصهيوني، عليهم أن يحاكموا ويعاقبوا قادة هذا الكيان وقادته العسكريين وطياريه قبلة الأطفال في محكمة نورمبيرغ 2»، ومحاكمات نورمبيرغ هي سلسلة من المحاكمات العسكرية التي عقدت بعد الحرب العالمية الثانية للتعامل مع جرائم الحرب.

وكالات

واشنطن ترسل الدفعة الأولى من نظام «ثاد» للدفاع الجوي إلى إسرائيل

أعلنت الولايات المتحدة، أمس، بدء إرسال بطارية من نظام الدفاع الجوي المتطور «ثاد» إلى إسرائيل مع الطاقم العسكري اللازم لتشغيلها.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» في بيان أمس: «إن مكونات نظام ثاد الصاروخي بدأت تصل الى إسرائيل أول من أمس الاثنين، وأنها ستكون جاهزة لمساعدة إسرائيل قريباً»، مشيرة إلى أنه تم نشر البطارية الأولى وأنه مستعد لحماية إسرائيل من أي هجوم إيراني.

ووفقاً للشركة الأميركية المصنعة «لوكهيد مارتن»، يعد نظام ثاد فعالاً ضد الصواريخ البالستية ويحتوي على ستة قاذفات مثبتة على شاحنات، مع ثمانية صواريخ اعتراضية على كل قاذفة، ويكلف حوالي مليار دولار للبطارية ويتطلب طاقماً من حوالي 100 شخص لتشغيله.

ويستطيع النظام إسقاط الصواريخ البالستية القصيرة والمتوسطة المدى خلال المرحلة النهائية من رحلتها، ويبلغ نطاق النظام 200 كم وقد يصل ارتفاعها إلى 150 كم، وتبلغ سرعة الصواريخ 8 أضعاف سرعة الصوت، ويستطيع التصدي للأهداف داخل وخارج الغلاف الجوي حتى ارتفاع 150 كم.

وكشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مؤخراً أن إسرائيل تواجه نقصاً وشيكاً في الصواريخ الاعتراضية، وأن الولايات المتحدة تسارع لسد النقص الهجومية والدفاعية لإسرائيل.

بدوره، قال مسؤول في «البنتاغون» في تصريحات لقناة «سكاي نيوز» أمس: «إن واشنطن لم تتطرق إلى حظر ارسال الاسلحة عن إسرائيل خلال الاتصالات الجارية بين واشنطن وتل أبيب»، مشيراً الى أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، لم يلمح أبداً الى حظر الاسلحة عن إسرائيل خلال اتصالاته بالمسؤولين الإسرائيليين.

من جهة أخرى، أفاد موقع «أكسيوس» الأميركي، بأن وزيري الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن والدفاع لويد أوستن طالبا إسرائيل باتخاذ خطوات خلال 30 يوماً لتحسين الوضع الإنساني في غزة، لتجنب عواقب قانونية أميركية تتعلق بالمساعدات العسكرية، مشيراً إلى أن الوزيرين أبلغا إسرائيل أن الوضع الإنساني لأكثر من مليوني شخص في غزة يتدهور بشكل متزايد.

وكالات

موسكو حررت المزيد من الأراضي.. والغرب بدأ يتحدث عن عدم جدوى دعم كييف

هنغاريا تهدد باستخدام «الفيتو» ضد عقوبات أوروبية على النفط الروسي

في حين أعلن رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية السيطرة على أكثر من ثلثي أراضي مدينة دزيرجينسك، وأن القوات الروسية تتقدم وتطرد القوات المسلحة الأوكرانية منها، هددت هنغاريا باستخدام حق النقض ضد عقوبات الاتحاد الأوروبي على النفط الروسي، كما أقرت فنلندا بأن الدول الغربية تعبت من دعم أوكرانيا، بينما أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن اجبار روسيا على ابرام وقف إطلاق النار عسكرياً يبدو احتمالاً بعيداً للغاية.

وأثر النجاحات العسكرية التي حققها الجيش الروسي مؤخراً ووصوله إلى مناطق إستراتيجية، مع إخفاق هجمات نظام كييف رغم الدعم الغربي، وسط تصاعد الدعوات في أوروبا للبحث عن حل سلمي للأزمة في أوكرانيا، هدد وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو، بأنه إذا تم حرمان بلاده من الإعفاء من العقوبات بشأن شراء النفط من خط أنابيب النفط الروسي الواصل لسلوفاكيا عبر بلاده، فإن بودابست ستستخدم حق النقض ضد العقوبات دائما بوجه الاتحاد الأوروبي.

وقال سيارتو لوكالة «سبوتنيك» أمس: «عادة ما تتم مراجعة العقوبات كل 6 أشهر، وبينما يتم تطبيق العقوبات، يجب أن نظل هذه الاستثناءات «على إمدادات النفط عبر خط أنابيب «دروجبا» الذي يمر عبر أوكرانيا ويزود جزئياً مصافي التكرير المجرية والسلوفاكية» سارية المفعول، وإلا فإننا سنستخدم حق النقض ضد العقوبات»، مشيراً إلى أن زعماء بقية دول الاتحاد الأوروبي يفهمون ذلك جيداً، ولهذا السبب يتم منح الاستثناءات.

قوات روسية تطلق صواريخ على مواقع أوكرانية (عن الانترنت)

وأوضح سيارتو أن المجر وشركة «غازبروم» تناقشان اتفاقاً لعام 2025، بشأن مشتريات إضافية من الغاز من بودابست مع الحفاظ على سعر تنافسي لزيادة حجم الوقود المستورد، ومن المخطط استخدام الإمكانات الكاملة للسيل التركي، مشدداً على أن التعاون الصادق بين «غازبروم» وهنغاريا، كان أساساً مستقراً لإمدادات البلاد الآمنة، ولم تواجه بودابست أي مشكلات على مدار فترة التعاون الطويلة بأكملها.

بدوره، أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن إجبار روسيا على إبرام وقف إطلاق النار عسكرياً يبدو احتمالاً بعيداً للغاية، وقال في أعقاب اجتماع لمجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ أمس: «هناك منطق إستراتيجي في تعزيز أوكرانيا سياسياً وعسكرياً لإجبار بوتين، على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، لكن يجب أن أعترف بأن هذا يبدو احتمالاً بعيداً جداً».

من جهته، اعترفت وزيرة الخارجية الفنلندية إيلينا فالاتونين بأن الدول الغربية تعبت من دعم أوكرانيا وتأمل بشكل متزايد في التسوية مع روسيا بشكل أو بآخر، وقالت في حديث لصحيفة «فايننشال تايمز»: «تعبت الدول الغربية من دعمها لأوكرانيا وتأمل أكثر فأكثر بتسوية النزاع بشكل أو بآخر». كما اعترفت بأن تصعيد حدة التوتر في الشرق الأوسط صرف انتباه وموارد المجتمع الدولي، كما دفع العديد من البلدان للتفكير في البحث عن التسوية في أوكرانيا، مشيرة إلى أن العديد من الدول وخاصة في ظل توقعات الحرب في الشرق الأوسط، باتت ترى أنه من الأجدى تحقيق التسوية وإنهاء الحرب في أوكرانيا.

«الصليب الأحمر» دعت لإيصال المساعدات الطبية إلى شمال القطاع

«يونيسيف»: أطفال غزة يُقتلون ويُحرقون ولا مكان آمناً لهم

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أنه لا يوجد مكان آمن للأطفال في غزة، وشددت على ضرورة إنهاء العنف ضد الأطفال في قطاع غزة، وأشارت إلى أنه لا يوجد «مكان آمن» لهم في غزة، وذلك في منشور على حسابها الخاص بمنصة «اكس» أمس الثلاثاء، حول قصف قوات الاحتلال خياماً للنازحين في ساحة مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة.

وقالت المنظمة: «امتلأت شاشاتنا مرة أخرى بصور الأطفال الذين يقتلون ويحرقون، وصور العائلات تحاول الهروب من الخيام التي تتعرض للقصف»، وأكدت ضرورة إيقاف «العنف الرهيب» ضد الأطفال، وطالبت العالم بوضع حد «فوراً» الوضع في غزة.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بدورها، دعت إلى ضرورة إيصال الدعم الإنساني ومن ضمنه الإمدادات الطبية إلى شمال قطاع غزة، وقالت في بيان صحفي أمس: إن المستشفيات التي تتحمل عبئاً ثقيلاً أصلاً، تكافح من أجل تلبية احتياجاتها المتزايدة، مشددة على ضرورة احترام المرافق الطبية وتوفير الحماية لها.

وما زال أكثر من 400 ألف شخص محاصرين في شمال غزة لليوم العاشر، حيث تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي اجتياحها البري لمناطق مخيم جباليا وبيت لاهيا شمال القطاع، وسط حصار مطبق وتجويع يمنع خلاله إدخال الطعام أو الشراب أو الدواء أو الوقود، تحت قصف دموي مستمر.

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ضرورة توفير الحماية للمدنيين في ظل أوامر الإخلاء في شمال غزة، وقالت: «ليس بوسع الكثيرين النزوح ببساطة، فمنهم من هم مرضى أو ذوو إعاقة، لكن يظل هؤلاء الأشخاص محميين بموجب القانون الدولي والإنساني ويجب اتخاذ كل التدابير الممكنة لضمان عدم إلحاق أذى بهم»، مشددة على أن حق كل شخص نازح بالعودة إلى دياره بأمان، حق مكفول.

في الغضون، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»: إنها تمكنت بالتعاون مع «الشركاء» من تطعيم نحو 93 ألف طفل دون سن العاشرة، وأوضح أن الحملة ستجري على ثلاث مراحل: الأولى في المنطقة الوسطى بدير البلح وتستمر ثلاثة أيام، وستكون من يوم 14 إلى 17 تشرين الأول الجاري، وقابلة للتمديد ليوم إضافي، في حين ستكون الثانية في محافظتي خان يونس ورفح، من 19 إلى 22 من الشهر ذاته، أما المرحلة الثالثة فستكون في محافظتي غزة والشمال، من 22 إلى 25 من الجاري.

وأشار أبو رمضان إلى أنه سيتم إعطاء الجرعة الثانية من لقاح شلل الأطفال الفموي، إضافة إلى فيتامين «آية» الذي يعزز مناعة الأطفال، ويساعدهم في مقاومة العدوى، ويسهم في تحسين الرؤية والنمو السليم، وتستهدف الحملة تطعيم 597100 طفل دون سن العاشرة.

وكالات

الاحتلال الإسرائيلي مستمر بجرائمه ضد سكان القطاع بمن فيهم الأطفال (عن الانترنت)

ليبرمان دعا إلى توجيه «ضربة» إيران تشمل المنشآت النووية

بن غفير يحرض مجدداً على عدم إدخال الوقود إلى غزة

جدد وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير، أمس الثلاثاء، التحريض على عدم إدخال الوقود إلى غزة، مؤكداً معارضته صفقة لاستعادة الأسرى الإسرائيليين من الأراضي المحتلة، واعتبر أنه لو تم قطع الوقود من الأساس لكانت إسرائيل أعادتهم منذ زمن.

وقال بن غفير، زعيم حزب «القوة اليهودية» اليميني المتطرف لإذاعة جيش الاحتلال: «لست من أنصار الصفقات، لو أوقفنا الوقود عن حركة حماس لكنا أعدنا المختطفين منذ زمن»، وأضاف: «بما أن رئيس الوزراء قد استمع إلى نصائحي عدة مرات في الأشهر الأخيرة، أمل أن يستمع إلى هذه أيضاً».

وسبق أن أعلن بن غفير مراراً رفضه التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة، وهدد في أكثر من مناسبة بالانسحاب من الحكومة في حال التوصل إلى اتفاق، داعياً إلى ممارسة الضغط العسكري، بما في ذلك وقف إدخال الوقود إلى غزة.

وبعد ادعاءات عن وقف الهجمات الإسرائيلية على العاصمة اللبنانية، قال بن غفير: «لا علم لي بقرار نتنياهو وقف الهجمات الجوية على بيروت»، وتقول وسائل إعلام إسرائيلية إنه منذ خمسة أيام، لم تنفذ إسرائيل أي هجوم جوي على العاصمة اللبنانية بعد قصف مكثف خلال الأسابيع الأخيرة، وتضيف أن الوقف جاء بطلب من الرئيس الأميركي جو بايدن خلال مكالمة هاتفية مع نتنياهو الأسبوع الماضي.

في سياق متصل، طالب زعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، الحكومة بتوجيه «ضربة قوية لإيران تشمل منصات الطاقة والمنشآت النووية»، وقال ليبرمان «ليس صحيحاً أن إسرائيل لا تملك القدرة وحدها لضرب المنشآت النووية الإيرانية»، وفق قناة «القاهرة الإخبارية».

وفي وقت سابق، صرح، ليبرمان، بأن استمرار إطلاق الصواريخ والمسيرات على الشمال دليل على عدم قدرة إسرائيل على التعامل مع حزب الله اللبناني، وأوضح في تغريدة على «اكس»، أن هناك مجموعة من التحديات في «الشمال الإسرائيلي» تفوق قدرة الحكومة الحالية لبنيامين نتنياهو، التي لا تستحق الاستمرار.

وكالات

55 شهيداً باليوم الـ375 للعدوان.. الفصائل ترد بعملية في أسدود أسفرت عن مقتل ضابط

الم